

## بيان ممثل باكستان

تقدر باكستان عاليا الدور الذي يلعبه الصندوق في الخطاب الإنمائي العالمي، وعمله في بيئات متطلبة محفوفة بالمخاطر في جميع أنحاء العالم.

وكمعضو مؤسس للصندوق ومساهم كبير فيه، كان ارتباط باكستان بالصندوق مثمرا وواسعا على مر السنين. ونقدر عاليا البرامج العديدة التي نفذت في باكستان والتي أسهمت بصورة كبيرة في الحد من الفقر في مناطقنا الريفية.

ويركز برنامج الفرص الاستراتيجية القطرية الحالي للبلاد (2016-2021) على التعبئة الاجتماعية والحد من الفقر والترويج لسلاسل القيمة في الزراعة والثروة الحيوانية، والتعامل مع تحديات تغير المناخ، وهو يسهم بصورة إيجابية في تحسين الظروف في كل من جيلجيت بلشستان، وبلوشستان، وAKJ، والبنجاب.

باكستان ملتزمة بصورة كبيرة بتحقيق أهداف التنمية المستدامة بحلول عام 2030. ونحن نركز على الحد من الفقر والسعي للقضاء على الجوع.

تسهم الزراعة في باكستان بحوالي 18 في المائة من الناتج المحلي الإجمالي، وهي تشغل حوالي 40 في المائة من قوة العمل. ويرتبط حوالي نصف سكاننا بالزراعة بطريقة ما للحصول على سبل عيشهم. وقد كانت حيازات الأراضي لدينا مجزأة ومفتتة على مدى الأجيال القليلة الماضية، وتبقى ملكية الأراضي متركزة بصورة كبيرة؛ إذ تشير التقديرات إلى أن حوالي 2 في المائة من الأسر تسيطر على 30 في المائة من الأراضي القابلة للزراعة، في حين تسيطر 98 في المائة الباقية منها على 70 في المائة من الأراضي. وبالإضافة إلى ذلك، لدينا عدد كبير من المزارعين المعدمين.

وتشكل الحاجة للابتكارات الريفية وتنمية مهارات ريادة الأعمال بين صغار المزارعين والمزارعين المهمشين، وتعزيز الإنتاجية الزراعية والارتقاء الاجتماعي للأسر الريفية تحديات كبيرة.

باكستان هي سابع بلد في العالم من حيث التعرض لآثار تغير المناخ. وتعرض الأنهار الجليدية لدينا للذوبان بصورة أسرع، كما أن طقسنا قاس، ونعاني من ارتفاع درجات الحرارة وإجهاد المياه، ونحن عرضة للكوارث الطبيعية.

تركز الحكومة على التغلب على تحديات الفقر والارتقاء الاجتماعي وتمكين الشباب وتفاوت الدخل وتقرم النمو والأمن الغذائي الأسري وتحسين ظروف المعيشة والقضاء على سوء التغذية.

إننا نسعى إلى تحقيق النمو الاقتصادي المتسارع من خلال تحويل اقتصادنا الريفي إلى اقتصاد حديث يستند إلى الابتكارات وأفضل الممارسات.

وقد نفذنا برامج للارتقاء الاجتماعي مثل برنامج Ehsaas وبرنامج Kamyab Jawan، للاستثمار في البشر وفي رواد الأعمال الشباب بهدف الحد من انعدام المساواة الاجتماعية وتحسين سبل عيش جماهير بلادنا.

لقد اتخذنا العديد من المبادرات بشأن تغير المناخ، بما في ذلك برامج باكستان الأخضر والنظيف، ومبادرة استعادة النظم الإيكولوجية، وبرنامج غرس 10 مليارات شجرة لمواجهة التسونامي، للتطرق للتحديات التي تفرضها القضايا المناخية، بما في ذلك الكوارث الطبيعية.

لسوء الحظ، فإننا نعيش في عالم غير مثالي يتسم بالنزاعات والهجرة والفقر وشح المياه ونقص الأغذية والقضايا ذات الصلة بتغير المناخ. وكل هذه الأمور تؤثر على الأمن الغذائي والصحة والظروف المعيشية للبشر. ومن الضروري بمكان معالجة هذه القضايا للوصول إلى مستقبل أفضل.

وتنظر باكستان إلى الصندوق باعتباره شريكا موثوقا يمكن الاعتماد عليه. وسنستمر في دعم الصندوق والعمل معه للوصول إلى أهدافنا، وبخاصة لتوفير البيئة التمكينية للتحويل الريفي والحد من الفقر ومواجهة الآثار الخطيرة لتغير المناخ.

يمثل موضوع هذا العام، وهو "الاستثمار في نظم الأغذية المستدامة بغية القضاء على الجوع بحلول عام 2030"، الحاجة التي تميز وقتنا الحالي. وجميعنا بحاجة للعمل يدا بيد لمعالجة التحديات التي يواجهها كوكبنا اليوم لجعله مكانا أفضل وأكثر أمانا للأجيال القادمة.

وشكرا لكم